

٦. معيار البدعة | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. القاعدة الثانية لتبديعات مسائل الاجتهاد. نعم معنا هذه القاعدة ان المسائل الاجتهادية ليست محلاً للتهنئة. فلا يجوز الحكم في مسألة اجتهادية بان هذا القول او الفعل - [00:00:00](#) اذ الاجتهاد ينافي الابتداء وينفيه اللهم الا اذا كان لم يلتزم فيها بشرعه. فان المسائل الاجتهادية حينئذ تكون محلاً للتبديع. وبهذا الاستثناء يصير قاعدة لا تبديع في مسائل اجتهاده من جهة كونها اجتهاديا - [00:00:18](#) وسيلخص القاعدة كطريقته كما فعل في القاعدة الاولى التي نتكلم عن تفصيلها. نعم ثم ان هنالك مسائل خلافية تلحق بمسائل الاجتهاد في نفي التبذير عن المخالفة فيها وهي ثلاثة ثلاث مسائل - [00:00:40](#) الاشتباه في البدعة وذلك ان البعض ربما يحصل له اجتماع في كون المسألة اجتهادية او خلافية. او في كون هذا العمل بدعة او غير اذا صدر هذا القول عن واحد من الصحابة رضي الله عنهم اذا صار هذا القول مذهبا مستقرا من مذاهب اهل السنة - [00:00:56](#) وهذا ما بينته قاعدة الاشتباه في البدعة وارد. الاشباه في البدعة وارد بمعنى انه قد يختلف اهل العلم في اثبات البدعة هي بدعة نملة. الاشتباه فيها وارد. نعم وفي هذا المقام يتحكم التفريق بين المسائل الاجتهادية والمسائل الخلافية. حيث ان التبديع انما يختص بالمسائل - [00:01:19](#) وهذا ما بينته قاعدة لا منافاة بين البدعة والخلاف. لا منافات بين البدع ولا خلاف. ما معنى يعني نقول لا تبديل في مسائل الاجتهاد وسيأتي بتفصيل هذه القواعد ستأتي مستقلة. لا تبديل في وسائل الاجتهاد قاعدة غير ماذا؟ الخلاف لا ينافي البدع - [00:01:47](#) لان ليس كل مسألة خلافية هي مسألة اجتهادية. ايها اعم؟ الخلاف ام اجتهاد؟ اجتهاد؟ لا. اجتهاد المسائل الخلافية يا عم مسائل الاجتهادية. الخلاف قد يكون معتبر وقد بلغ غير معتبر. خلاف معتبر هو مسائل اجتهادية. خلاف غير معتبر - [00:02:07](#) مساء الخلافية. يعني المسائل الخلافية اعم من المسائل مطلق. فهمت؟ فكل مسألة اجتهادية هي مسألة خلافية. وليس كل مسألة خلافية مسألة اجتهادي. اجتهادية قد تكون مسألة خلافية وخلاف فيها ضعيفة. فمعنى قولي لا الابتداء لا لا ينافي الخلاف. يعني مثلا لا ينفذ ان تقول لشخص مثلا انت - [00:02:27](#) قراءة القرآن عند قبور بدعة. فيقول لك مسألة فيها خلاف. ما هو نعم فيها خلاف لكن هذا خلاف لا يدل انه ليس منه بدعة. خلاف ضعيف. لكن مسلا رفع الصوت - [00:02:47](#) بعد الصلاة. هاي مسألة اجتهادية. فمن حقي ان يكون لك مسألة فيها خلاف. لان المسألة الثانية فيها ادلة. فهمت؟ فهمت الذي يقصد؟ نعم. نعم وكل ده سيأتي مزيد كلام علي فقط طريقته في الكتاب انه يلخص القاعدة اولا. يلخص الكلام عن القاعدة ثم يأتي التفصيل بعد ذلك. نعم. الكلام المصور صح؟ بالضبط - [00:02:57](#) وعلي عن البيان ان المراد بالاجتهاد الذي يمتنع معه التبليغ الاجتهاد لمعرفة الحكم وادراك مأخذه. دون الاجتهاد في تحقيق مناطق الحكم على صورة معينة. تحقيق المنوط عند الاصولين معناه ماذا - [00:03:17](#) التأكد من وجود علة الاصل في الفرع. التأكد من وجود علة الاصل في الفرض. يعني مثلا تقول المخدرات لكي تقول المخدرات حرام لابد ان تحقق مناط التحريم وماذا؟ اه الازكار. الاسكار. فلا بد ان هذا الشيء. يعني مثلا هناك بعض - [00:03:37](#) يختلفون فيها مثل اه جوزة الطيب. تعرفونها جوزة الطيب؟ جوزة الطيب. نبات مشهور. نستخدم عند العطار موجود يباع نوع من النبات يوضع في الطعام. الافضل هذا محرم. محرم. محرم. في كل الدكاكين - [00:03:57](#)

لماذا؟ المخدرون يذكر كثير يذكر التأكد بالضبط ان الاصوليين اثبات علة الاصل في الفرع اثبات وقلة الاصل في الفرع بالضبط عندنا ثلاث الفاظ تتعلق بالمناطق عند الاصول. ما هي؟ التخريج والتنقيح والتحقيق. ما الفرق بينها - [00:04:12](#)

تليفون الفروق بينها. تخريج هو اثبات العلة في الاصل. تخريج المناط. اثبات العلة في ماذا يعني مسلا ما العلة في الاجناس الربوية؟ يختلفون بعضهم يقول العلة ايمان الكيل فقط الكيل والطعم - [00:04:43](#)

ماذا تخريج تخريج المؤامرات هو العلة المرض هو العلة. يعني اخراج العلة في الاصل هو التنقيح تنقيح المناط ازالة الاوصاف التي ليست علة يعني مثلا في حديث الرجل الذي يمثلون في قلوب الوصول بحديث الرجل الذي جمع في نهار رمضان يقولون كان رجلا اعرابيا جاء يضرب وجهه ويشق ثوبه - [00:05:00](#)

يقول هلكت فقال ما لك؟ قال وقعت على امرأتي. ما العلة الان لوجوب الكفارة؟ هل انه اعرابي؟ لا هذا تخرج هذه الالة تزيله. التنطيط مثل التنطيط. نقبح مثلا الخمر تقول ما العلة فيها؟ هل العلة انها تفور او العلة اللون او الرائحة او الطعم او السكر؟ لا نقول هذا توضيح - [00:05:30](#)

ازالة الاوصاف التي ليست بعينه. اما التحقيق كما ذكرت هو اثبات العلة في الفرع نعم فهو يقول هنا تنظيف المنال تنظيف المنال تخريج عرفنا معناه في الاصل التلقيح ازالة الاوصاف التحقيق تخريج اثبات العلة في الاصل - [00:05:50](#)

التلقيح ازالة الاوصاف التي يظن انها علة وليست باي شيء. التحقيق اثبات العلة فيه كما مثلنا بالمخدرات بجوزة الطيب طيب ويقول هنا يقول آآ في هذا المقام يتحكم يجب التفريق بين المسائل الاجتماعية والمسائل الخلافية. فليس كل مسألة خلافية مسألة اجتهادية. ولكن كل مسألة اجتهادية مسألة خلافية - [00:06:12](#)

حيث ان التبديع انما يختص بالمسائل الخلافية دون الاجتهادية تمام؟ هنشترها خلاف فيها سائغ اما خلافية خلاف فيها غير ساخن ولما بينتهي قاعدة لا منافاة بين البدع والخلاف. وغريب عن البعيد ان المراد بالاجتهاد الذي يمتنع معه التبديع. الاجتهاد في معرفة الحكم وادراك ماخذه. اي دليله. معرفة - [00:06:40](#)

دون الاجتهاد في تحقيق مناط الحكم على صورة معينة يعني ما معنى هذا؟ وهذا ما نتضمنه توقعات الاجتهاد في تحقيق المناط لا ينافي الابتداع. يعني قد نتفق على ان اصل هذا الفعل بدعة - [00:07:00](#)

بتاع التنزيل علة البدعية على هذا الفرع بعينه هو تحقيق المناط في هذا الفرع بعينه؟ نعم قد نختلف فيه. خلافا فيه لا يعني انه ليس بدعة يعني انه ليس ببدع وسيأتي امثالا على ذلك في هذه القاعدة. ستأتي هذه القاعدة المستقلة. بعض المشايخ يسمون يعني مسائل اجتهادية - [00:07:15](#)

من بعد قلت قبل ذلك اظن في الدرس الماضي ان هناك بعض المعاصرين آآ هم متشددون في الحكم ببداية كالشيخ الالباني بقى يشددون في الحكم بالبداية. في مثل الشيخ الالباني مثلا يرى من البدع رفع اليدين في التأمين على الدعاء يوم الجمعة - [00:07:36](#)

مرجوح لان حديث رفع اليدين متوترة في الدعاء هو الاستدعاء الذي عند مسلم استدلال فيه نظر. معروف عند اهل العلم الكلام عليه. نعم. احد من العلماء المعاصرين كتبت كتابة وجاء وجاء هناك يعني اقوال من آآ لا يبيح يعني البدعة - [00:07:59](#)

وجاء فيه كلاما مطول آآ وجاء بكلام العلماء الذين لا لا يبيعون البدع قال يعني يحكمون على بعض الأفعال بدعة وعلماء من اهل السنة بعضهم لا يقولون ان هذا بداية - [00:08:23](#)

القاعدة ماذا؟ ان الخلاف لا ينافي الوصفة بالبدعية. ليس كل خلاف ينافس الوصل البدائي. لانه ما من بدعة عملية الا قد تجد احدا قال بها اعطيك مثال مثلا التبرك باثار الصالحين. قال بها علماء كثر. النووي ابن حجر - [00:08:43](#)

بحاجة لهيتم مازن بن عبدالسلام هو دي بتاع مين لكن اهله بيوصفهم بالابتداع؟ له يوصفهم بالابتداع؟ لان ده مش تأمين في هزه المسألة واخطأوا لانه لم يرد ابداء عن الصحابة انهم تبركوا باثار الكبار منه. باثار ابي بكر مثلا. او التابعين تباركوا باثار الصحابة. هذا لم يرد ابداء - [00:09:02](#)

اثر لا صحيحا ولا ضعيفا هل يمكن ان نقول يعني عند بعض العلماء يصحون احاديث وبعضهم يضاعفونه ومن يضاعفه يقول يعني

هو هذا بداية. نعم لو كان هذا لو كان هذا الخلاف غير معتبر. وكان هذا الحديث موضوع مثلا او ضعيف ضعف شديد الضعف. اما اذا كان الحديث - [00:09:24](#)

قوي كزال المسائل الفقهية كما قلنا انه كان خلافه قويا يكون سائغا ولو قد بينت لابد للمبتلى من بدعة ولا عكس. ما معنى قد بينت قاعدة لابد للمبتلىء بالبدع والعكس ان الحكم بالتبديع انما يتعلق بالقول وبالفعل ولا يرتقي الى القائل او الفاعل وهذا هو الفرق بين الحكم المطلق والحكم المعين - [00:09:44](#)

ان ما معنى القاعدة؟ لابد لمبتدع من بدع. كل مبتدع لابد ان يكون فعله ما لا بدعة. لكن ليس لابد للبدعة من ها؟ مبتدع. قد يكون فعل بدعة وليس مبتلى انه اجتهد وتأول فهمت القاعدة فهمت القاعدة؟ يعني ولد يقول ماذا ماذا القاعدة يعني؟ انه ليس كل من فعل البدع سيسمى - [00:10:07](#)

طيب وذلك انه لا يلزم للحكم على شيء بانه بدعة بان يكون مرتكبها مبتدعا. بل قد يكون معذورا ولا يسمى مبتدعا الا بعد ماذا؟ بعد اقامة الحجة وزلك الشبهة. فان بقيت عنده الشبهة او ما زال - [00:10:27](#)

يعني لم نزل لا يسمى مبتدعا. طيب قلنا هذه القاعدة تحتها قواعد هذه القاعدة قالت لها تبديع في مسائل الاجتهاد. سنتكلم على مسائل فيها. اولها المعنى الاجمالي للقاعدة المعنى الاجمالي للقاعدة متى ثبت في مسألة من المسائل كونها مسألة اجتهادية فلا يصح اطلاق وصف البدعة على قول واحد من - [00:10:40](#)

وفي المقابل متى ثبت في مسألة ما كونها بدعة فان هذه المسألة والحالة كذلك لا مدخل فيها للاجتهاد من قبيل الخلاف المذموم والضابط لهذه القاعدة انه متى امكن الحشيش هذا من نظري الى المسألة في ذاتها. لكن بالنظر الى مرتكب البدعة فانه قد يعذر. اما لكونه مجتهدا او لغير ذلك من - [00:11:07](#)

المؤتمرات فلا يلزم من وقوع البدعة ان يكون صاحبها مبتدعا والضابط لهذه القاعدة انه متى امكن رد قول ما من الاقوال الا دليل معتبر شرعا فان هذا القول لا يعد بدعة - [00:11:44](#)

اي قول طالما ترد اليه معتبر معتبر ايه ماذا؟ فيه قوة لا يعد بدعة. كمسألة كما قلنا رفع الصوت بالذكر بعد الصلاة نعم برود الحديث ابن عباس سيدنا البخاري. نعم - [00:12:06](#)

وهذه القاعدة قريبة من قاعدة اخرى وهي قاعدة لا انكار في مسائل الاجتهاد. بل هي جزء منها وذلك ان التبريع نوع من بل التبريع من اعلى درجات الانكار. نعم مقدمات ضرورية يحصد التنفيذ لهذه القاعدة بثلاث لثلاث مسائل. المسألة الاولى الفرق بين المسائل - [00:12:18](#)

اجتهادية والمسائل الخلافية الخلاف نوعان خلاف زائغ وخلاف مذموم. فالخلاف السائغ هو الخلاف الواقع في المسائل الاجتهادية. وهي تلك المسائل التي يصوم الاجتهاد فيها والخلاف. وضابطه كما ذكر ان يكون له حظ من الدليل. نصيب من الدليل. نعم - [00:12:45](#)

والنوع الثاني الخلاف المذموم وهو خلاف واقع في المسائل غير الاجتهادية. وهي تلك المسائل التي لا يسوغ الاجتهاد فيها ولا الخلاف وبهذا يظهر الفرق بين المسائل الاجتهادية والمسائل الخلافية. طب هل هناك خط واضح ان يفصل بينهما؟ لا. هم. قد يرى نفس المجتهد - [00:13:08](#)

في وقت النادي مسألة ماذا؟ المسألة اجتهادي ثم يبدو لو انها لا مسألة خلافية الخلاف فيها ضعيف ويجعلها في مسائل الخلافية والعكس قد يرى انها مسألة خلافية وينكر على المبتدع فيها - [00:13:29](#)

ثم يظهر له بعد ذلك ان هذه المسألة لها وجه من الدليل. فيعتقد انها مسألة اجتهادية فلينكر. فهي ليست مسألة ماذا ليست مسألة فاصلة؟ فصلا دقيقا. فصلا بين هذه وتلكنا - [00:13:42](#)

اذن هناك المسائل ثبت في هي انها من الشرق. ثبت في انها ليس من الشرق. وبينهما مسائل مشتبهة. بالظبط وبهذا يظهر الفرق بين وسائل الاجتهادية والمسائل الحرافية. حيث ان المسائل الخلافية تشمل كل مسألة وقع فيها خلاف - [00:13:54](#)

سواء اكان هذا الخلاف سائرا او كان مذموما. بخلاف المسائل الاجتهادية فانها خاصة بنوع معين من الخلاف وهو الخلاف الزائر ومن هنا يعلم ان المسائل الخلافية خلافية اعم مطلقا من المسائل الاجتهادية. اذ العلاقة بينهما هي العموم والخصوص - [00:14:15](#) هنا عندنا عموم مخصوص مطلق وعمام مخصوص ماذا؟ وجهي. وجهي هذا مطلق. فكل مسألة اجتهادية خلافية. وليس كل مسألة خلافية اجتهادية. نعم وكل مسألة اجتهادية هي خلافية وليس كل مسألة خلافية تعد اجتهاديا - [00:14:38](#) ومن ثمرة هذا الفرق واثاره ان الانكار على المخالف انما يجب في المسائل غير اجتهادية كمن خالف في قوله يخالف وسنة ثابتة او اجماعا شائعا كما انه يجب ايضا الانكار على العمل المخالف للسنة او الاجماع بحسب درجات انكار المنكر. لكن هل معنى ذلك - [00:14:54](#)

ولا يمكن الا في المسائل التي فيها اجماع؟ لأ هو قال منذ قليل. الابتداع او الخلاف ليلة الابتداع. قد يقع الخلاف وتنكر ايضا الا خلاف ضعيف. فهت هذا من باب التمثيل فقط يعني ليس شرطا ان يكون في المسألة اجماع حتى تنكر. قد يكون هناك خلاف - [00:15:16](#) فليس مسألة اجتهادية فتنكر. نعم كما قال ابن القيم يقول ابن القيم وفرر ذلك ابن القيم رحمه الله فقال وكيف يقول فقيه لا انكار في المسائل المختلف فيها هذا خطأ - [00:15:33](#)

والفهاء من اه من سائر الطوائف قد صرحوا بنقض حكم الحاكم اذا خالف كتابا او سنة. وان كان قد وافق فيه بعض العلماء المسائل الخلافية التي فيها خلاف ضعيف تنكر - [00:15:49](#)

من قال ذلك انه يوشى من هذا؟ لان كثير من الفقهاء يقولون نعم؟ الحق يتعدد وبعض الذين قالوا انه لا انكار في مسائل الخلاف لا يلزم ان يقول ان الحق يتعدد. ثم قال لو انكرت مسائل الاختلاف الحق واحد. ولكن لا تستطيع ان تجزم - [00:16:03](#) ايها الاخوة الحق فلا تنكر من هذا الباب. نعم واما اذا لم يكن في المسألة سنة ولا اجماع ولا ولا الاجتهاد فيها مساع لم تنكر على لم تنكر على من عمل لم تنكر على من - [00:16:22](#)

عمل بها مجتهدا ومقلدا وانما دخل هذا اللبس من جهة ان القائل يعتقد ان مسائل الخلاف هي مسائل الاجتهاد كما اعتقد ذلك طوائف من الناس ممن ليس لهم تحقيق في العلم. كل هذا كلام ابن القيم. ما زال كلامه يعني - [00:16:38](#) والصواب ما عليه الاثمة ان مسائل الاجتهاد ما لم يكن فيها دليل يجب العمل به وجوبا ظاهرا مثل حديث صريح لا معارض كان له من جنسه ويسوغ فيها اذا عدم فيها الدليل الظاهر الذي يجب العمل بهم. الاجتهاد لتعارض الدالة او لخفاء الدالة فيه - [00:16:56](#) وله الصواب ما عليه الاثمة ان مسائل الاجتهاد ما لم يكن فيها دليل يجب العمل به وجوبا ظاهرا. اذا من مسألة فيها الدليل يجب العمل به وجوبا ظاهرا ليست من مسائل الاجتهاد - [00:17:19](#)

الوضوء باللحم الابل مثلا. فيها دليل ظاهر وليس له ماذا؟ معارض من جنسه. ثلاثة مسائل اجتهاد. فهت؟ طيب فيصوغ فيها اذا عدم فيها الدليل الظاهر الذي يجب العمل به يصوغ ماذا يصوغ الاجتهاد. الاجتهاد فاعل يصوغ يسوغ الاجتهاد - [00:17:32](#) لتعارض الدالة او لخفاء الدالة فيها كالوضوء كمثلا وجوب وسط الجمعة. بس انا اشتري تعرض الدالة فيها. طيب ضوابط المسائل الاجتماعية هادي مسألة مهمة كيف تعرف ان هذه مسألة اجتهادية او ليست اجتهادية؟ قال ضابطها - [00:17:51](#) مواجهته المسألة الاجتهادية ان يكون الدليل الوارد فيها ظنيا. وذلك بالا يوجد فيها اجماع او نص قاطع وذلك بان يكون النص الوارد في المسألة ان ورد فيها نص محتملا قابلا للتأويل - [00:18:05](#)

والدليل على ذلك حديث معاذ رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قالت كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال امضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فان لم تجد في سنة رسول الله صلى - [00:18:23](#)

الله عليه وسلم ولا في كتاب الله قال اجتهد رأيي ولا الوهم. فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول الله لما يرضي رسول الله - [00:18:43](#) اذ جعل الاجتهاد مرتبة متأخرة اذا لم يوجد كتاب ولا سنة. وده حديث ضعيف من جهة السند. لكن اهل العلم اخذوا به وقال في

الحاشية وقد ذهب الشيخ الالباني في اخ الحاشية هكذا الى ان الحديث ضعيف سندا. وان في متنه مخالفة او مخالفة لاصل مهم وهو عدم جواز التفريق في - [00:18:59](#)

تشريع بين الكتاب والسنة ووجوب الاخذ بهما معا. يعني الشيخ الالباني عندما تكلم عن هذا الحديث قال ماذا؟ قال ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا واني اوتيت القرآن ها ومثله ومثله معه فلا يجوز ان تقول سأنظر في الكتاب فقط - [00:19:19](#)
ثم اذا لم اجد سأنظر في السنة. هذا الكلام له وجه في الحقيقة لماذا؟ لانك مثلا لو قلت ساضرب في كتاب فقط على المحرمات من النساء وجدت ان الله ذكر سبع محرمات من النساء. ثم قال احل لكم ما وراء ذلكم. خلاص تقول ما عدا هذا حلال. وتقول لن انظر في السنة. ولكن لابد ان تنظر في السنة مع الكتاب. ان - [00:19:34](#)

نهي عن الجمع بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها. لكن من عمل بهذا الحديث كابن القيم ابن القيم جعل هذا الحديث اساسا لاي شيء. الكتاب اعلام الموقعين هذا كتاب حدثك في المقدمة. وقال ان كل الكتاب سيدنا حديس يعني. الاجتهاد والقضاء وكذا - [00:19:52](#)
قال بهذا الحديث كابن القيم مثلا انه يفرق بين الكتاب والسنة والاهل السنة في المرتبة الثانية. فلا بد له من تأويل يعني من من يصحح هذا الحديث لابد ان يؤوله ان يؤوله كيف يؤوله؟ ان معاذنا عندما قال كيف تقضي اذا عرض عليك القضاء؟ قال اقض بكتاب الله. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام فان لم تجد قال بالسنة لابد - [00:20:08](#)

لابد ان يقول ان معاذ قصد مثلا ان يأخذ بالكتاب والسنة المبينة مع بعض. فاذا لم يجد في في الكتاب نعم شيئا ذهب الى السنة. سيضطر الى التأويل. على كل حال الحديث ضعيف سندا. لكن على كل - [00:20:28](#)
يعني انه اشتري منه ماذا؟ ان العالم له ان يجتهد بعد ان ان يستوفي البحث في الكتاب والسنة لان الحكم في لم يجده اجتهد. طيب عندنا الأدلة الأخرى تغني اذا اجتهد الحاكم فأصب فله اجران. كل الادلة التي تدل على جواز الاجتهاد كحديث بريدة عند مسلم. نعم اذا حصلت - [00:20:45](#)

ان تنزلهم على حكمك فلا تنزلهم على على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله وانزلهم على حكمك حكم واجتهاد. نعم. الى غير ذلك من الادلة. قال ان الامثلة كذلك على المسائل الاجتهادية قوله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة. فقد فهم بعض الصحابة - [00:21:07](#)

من هذا النص من الامر بصلاة العصر في بني قريظة ولو بعد وقتها وفهم البعض من النص الحث الحث على المسارعة في السير مع تأدية الصلاة في وقتها ولم ينكر صلى - [00:21:24](#)

الله عليه وسلم على الفريقين ما فهمنا. ولم يعنف الطرفين على ما فعل. هذا يدل على ماذا؟ على جواز ان ان هذه مسألة مسألة اجتهادية خلافية. مسألة اجتهادية ينكر فيها يعني نعم. هو هو كل هذا يعني كان كله اجتهادي كان وسيلة لوصوله الى حكمه ولكن ليس - [00:21:36](#)

مسلا لو اخدنا مولد هزار ليس يعني لكي يصل اه الى حكم شرعي ولكن هو الاجتهاد اصلا فعل المجتهد يجتهد فيه ما لم يرد فيه النص ليصل الى حكم الله ليصل الى حكم شرعي - [00:21:56](#)

المجتهد بعمله ينظر فيما استجد وليس فيه مصل ليعرف حكم الله في هذا الامر. لكن لا يستطيع ان يجزم ان هذا هو حكم الله هو فعلا مشتهد ماذا؟ يجتهد يصل للحكم. نعم هو لا معاذ عندما ارسله الى اليمن - [00:22:19](#)

هو كان يجتهد فيما يقع بين الناس لا لا لا الاجتهاد يكون فيما يقع بين الناس في القضاء تقصد يعني. تقصد في القضاء. نعم. وكذلك في نوازي ما هو هناك النوازل تحتاج المعرفة حكمها - [00:22:38](#)

هناك عقود مستجدة في البيوع. نحتاج ان نعرف هذا العرض صحيحا باطل. ليس هذا حكم؟ نعم هذا حكم طيب هذا حكم.

فالاجتهاد يكون في الاحكام. اجتهاد القاضي يكون في تحقيق المناط - [00:22:51](#)

لمعرفة المصيب من المخطئ من المتقاضيين. وكذلك في اثبات الحكم الذي لم يرد فيه نص الاجتهاد في المجتهد يكون في اثبات الحكم اصلا في امور لم يرد فيها نص ده بعض صور البيور بعض العقود المستجدة - [00:23:01](#)

نعم حتى في العباداة. حتى في العباداة. حتى في العباداة. هناك اجتهاد في العبادات. الا ترى انه مثلاً؟ يعني بعض وهناك صور من عباد الله. بعض الناس يصلي الان مثلاً - [00:23:18](#)

بكيس فيه براز. نعم. دي مسألة جديدة. محتاج الى اجتهاد. فيقيس فيقيس يعني. لان قول الفقهاء او قول الاصول لا قياس في العبادات ليس على اطلاقه. هناك كتاب الكامل للشيخ عبدالكريم النملة في هذه المسألة. اسمه قياس في العبادات - [00:23:31](#)

نفي القياس في اللغات ليس على نطاق. انما هم ينفون القياس في العبادات غير المعللة. اما العبادات المعللة يقيسون ما زال الفقهاء يقيسون. كل كتب الفقه مليئة بالقياس في العبادات - [00:23:48](#)

يعني يقيسون مثلاً المسح على الجوربين لمسح الخفين هذا قياس وعبراه تعبدي. عبادة جديدة. شديدة نعم. لا يتكلم عن كلمة عبادة جديدة باب حكم فيه صورة جديدة صورة من الصور الجديدة. هذه الصورة تحتاج الى ماذا؟ ليس معنى القياس يعني ليس معنى الاجتهاد في اثبات جنس عبادة جديدة - [00:23:58](#)

هذا الكيس اصلاً ليس للعبادة يعني هو معلق الكيس ولكن هل يجوز معنى الصلاة ام لا يجوز؟ طيب هذا حكم تعبدي هذا حكم تعبدي صحة الصلاة ده حكم تعبدي الصحة والبطلان - [00:24:20](#)

المقصود بالقياس او الاجتهاد في باب العبادات ليس المقصود ان الاجتهاد في اثبات عبادة جديدة مثلاً من صلى من صلى او اعطيك مثال اخر من صلى المغرب بنصلي المغرب على الارض. ثم طلب الطائرة في وراء الشمس - [00:24:30](#)

ومن افطر عالارض اذا مطرب الطيارة في وراء الشمس. اجتهاد ام لا؟ مثلاً هادي مسائل ديال تحقيق المراد في هذه المسألة ليس المقصود بالاجتهاد اثبات عبادة جديدة لا وهكذا. ولا الوهم. لا اقصر. قالوا اقصر - [00:24:46](#)

نعم اما ان وردت المسألة اجماع او ناس قاطع فان الواجب اتباعهم. ولا تجوز مخالفتهم. وانما تدخل هذه المخالفة اختلاف المذموم لقوله تعالى يجادلونك في الحق بعد ما تبين. وجه الدلالة بقى - [00:25:07](#)

بعد ما تبين. تبين الدليل ما زال يجادل. يقول لك انا حنفي لا اتوضأ من لحم الابل وما تفرق الذين اتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينات. الشافعي في الرسالة اللي استدل بيد الآية على بيان على ان الخلاف المذموم هو الخلاف بعد ظهور الحق وبيان - [00:25:29](#)

ايه الدليل اذا لم يرض الحق ولم يدر الدليل قد يكون هذا خلاف روحنا طيب ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم المسألة الثالثة احكام المسائل الاجتهادية من الاحكام المرتبة على المسائل الاجتهادية ان المجتهد في مسائل الاجتهاد - [00:25:49](#)

بين الاجر والاجرين وذلك اذا اتقى الله في اجتهاده. يعني لا يأتى اما يؤجر اجرا واحدا ان اخطأ او اجرين ان اصاب ان الخلاف في المسائل الاجتهادية فيه رحمة بالامة اذا التزم في هذا الخلاف بالشرع. نعم لاننا قلنا انه يكون رحمة الى ماذا؟ اللي ما يتبين الدليل - [00:26:17](#)

المسائل الخلافية الغلاف فيها ليس واحد. وهذا هو تحقيق الكلام في المسألة الذي ذكر هنا مهم. لماذا مهم؟ لان بعض العلماء من المعاصرين والمتقدمين كالدحزم يقولون ان خلاف كله شر. وهذا خطأ. الشيخ الالباني يقول هذا خلاف قدوس ولا هذا خطأ لا خلاف منهم ما هو رحمة. ومنهم ما هو ما لم وفق - [00:26:37](#)

رحمة بالامة ليس معنى رحمة ليس الذي الذي انكر ان الخلافة رحمة انكره ظناً منه ان كونه رحمة معنى هذا انه يجوز للعالمي ان يتخير منه ما يوافق هوى له. نحن لن نأخذ بجواز تتبع العام للرخص. انما ورحمة تيسير. انه لو ذهب عالم قد يفتيه بقوله لو ذهب الى عالم اخر قد يفتيه بقول اخر - [00:26:56](#)

كل سنة ونتبع الرخص. فهت؟ فهو خلاف رحمة فيما لم يظهر فيه الدليل. فيما لم يظهر فيه الدليل. نعم انظر ماذا قال ان الخلاف في المسائل الاجتهادية فيه رحمة بالامة. اذا التزم في هذا الخلاف بالشرع. ما معنى هذه ما معنى هذا القيد - [00:27:16](#)

اذا كان هناك دليل ما خلاص مرفوض عندما نقول اجتهادية المفهوم ان هناك دليل ان الدليل فيها معتبر. خلاص لا نحتاج لهذا القيد مرة اخرى. ما لا تسمى مسائل اجتهادية اصلاً - [00:27:35](#)

الا اذا كان فيها الدليل ماذا؟ معتبر. ما فائدة هذا القيد الاخير القول اذا التزم فيها في هذا الخلاف بالشرع والخلاف المعتبر وهو الا

يتتبع العام للرخص الرخص لن يكون قد التزم بالشرع - [00:27:47](#)

بعض الناس عندما تقول له خلاف رحمة يظل بعد خلاف رحمة ماذا؟ انه له ان يتبع ما يريد يعني خلاص خلاف رحمة سامحة من اسي

القوم ولا شك ان تتبع رخص مدموم عند اتفاق اهل العلم - [00:28:05](#)

هنتكلم فيها ده كلام وفيه ادب معروف وكثير الثالث فيما لا اذا التزم في هذا خلاف بالشرع يعني بشرط الا يتتبع الرخص. بشرط الا

يتتبع الرخص. طيب الثالث هل يلزم من تدبر ان يكون اه حكما اهون - [00:28:17](#)

هيثم. ايسر بالنسبة له. نعم. في كل حال. في كل حال. بالنسبة له قد يمدح عليه في الاشباه والنظائر اتفقوا انه يستحب الخروج من

الخليل بفعل الاحوط طيب اكمل. الثالث انه لا يجوز الانكار فيها على المخالف. المسائل الاجتهادية يعني. فضلا عن تفسيره او -

[00:28:42](#)

صيني او تكفيلي. اذا كان لا يجوز ان تنكر عليه من باب اولى الا تفسقه وتؤثمه الى اخره. طيب. الرابع ان سبيل الانكار انما يكون ببيان

الحجة ويضعف المحبة اذ ليس للمجتهد ان يلزم الناس باتباع قوله. فعندما يقول في الثالث نحن قلنا الان انه لا انكار في -

[00:29:15](#)

اجتهد. من يقصد بالانكار؟ الرابع هذا الرابع يوضح معنى قولين لا انكار في مسائل الاجتهاد. ما معنى لا انكار؟ يعني لا انكار لكي

يمسح. بالضبط. لا انكار ليس معناه لا مناقشة لا يتناقش الصحاب من - [00:29:35](#)

شباب المناقشة العلمية. فان لم يقتنع المخالف برأيي خلاص تكتفي بهذا. اما المقصود بالانكار ماذا؟ ان تقول له انت اثم انت مخطئ.

فعلك ادب على هذا والانكار. فهمت الخامس ان المسائل الاجتهادية ظنية في الغالب. بمعنى انه لا يخضع فيها لصحة هذا القول او

خطئه. لكن قد توجد مسائل يسوع - [00:29:49](#)

وفيها الاجتهاد وهي قطعية يقينية يجزم فيها بالصواب وذلك ان المجتهد قد يخالف الصواب دون تعمد. اما لتعاون الدالة

او خفائها فلا على من خالف في مثل ذلك. توجد مسائل - [00:30:18](#)

نعم هي خلافا. خلاف فيها ضعيف جدا. ومن اجتهد يعذر. يعذر باجتهاده فيها لماذا؟ قد يخالف الصواب دون تعمد. اما لتعارض الدالة

او خفاء يخاف عليه الدليل بلا طعم على المجتهد الذي خالف في ذلك - [00:30:36](#)

في مسألة مثلا التبرج باثار الصالحين التي ذكرتها منذ قليل لطعن على من قال انه عنده خفاء من ادلة وتعارض واستدلال بادلة

خفيتين. لم يعلم المجتهد او انا مجتهد ليس على الاخر. الاخر ده الذي يتبين له المقلد - [00:30:53](#)

الذي تبين له خطأ المجتهد لا يجوز. له ان يتبعه. المقلد الذي قال عرف ان هذا المجتهد اخطأ في هذه المسألة وان غيره من العلماء

انكر ليس للمقلد ان يتبعه. نعم - [00:31:07](#)

ان المجتهد يجب عليه اتباع ما اداه اليه اجتهاده. ولا يجوز له ترك ذلك الا اذا تبين له خطأ ما ذهب اليه اولا يصح ان يرد عن المجتهد

قولان متناقضان في وقتين مختلفين لا في وقت واحد. نعم. لانه يغير اجتهاده. فيجب ان ان يتبع اجتهاده الجديد. نعم - [00:31:22](#)

ان غير المجتهد يجوز له اتباع احد القولين اذا تبين له صحته. ثم يجوز له تركه الى القول الاخر اتباعا للدليل الكلام قد يشكل على

بعض على بعض الناس يعني ما هو الاشكال؟ ان غير المجتهد يجوز المقلد يعني - [00:31:46](#)

يجوز له اتباع احد القولين. اذا تبين له صحته. مش كان الان هو كيف مقلدا تبين له صحته قد يقال ان هذا تعارض كيف يكون

مقلدا وتبين له صحته التي لا يستطيع ان تبين الصحة لانه مقلد. لا يستطيع ان تبين الصحة. طيب واشكال اخر انه يقول ثم يجوز له

تركه الى القول الاخر - [00:32:03](#)

اتباعا للدليل. كيف يتبع الدليل والتقليد اصلا هو قبول قول القائل بلا دليل. تعريف التقليد اصلا عند المسلمين وماذا وخذوا القول

القائل بلا دليل. فهذا الكلام سيشكل عند بعض اهل العلم. فكيف يجاب على هذا؟ كيف نحمل كلام المصنف على محمل حسن؟ يحمل

كلام المصنف على محمل حسن ان - [00:32:24](#)

المقصود به هذا المتجه. ان المصنف يرى ان الناس ينقسمون الى سلاسة. ثلاثة اقسام. منهم؟ المتهم. فغير المجتهد المقصود به المتبع. يجوز اتباع احد القولين اذا تباينت له صحته فالمتجه الذي ينظر في كلام اهل العلم فيستطيع ان يرجح بينه. ثم يجوز له تركه الى القول اخذ اتباعا للدليل. المنتبه له ان يعرف الدليل - [00:32:42](#)

يستطيع ان يتبعه. اما المقلد ليس له هذا. طب المقلد ماذا يفعل المقلد المقلد المجتهدون عنده تعارض اقوال المجتهدين عنده كتعارض الادلة عند المجتهد. كما ان المجتهد يأخذ باقوى الادلة كذلك المقدم - [00:33:02](#)

يأخذ باعلم المجتهدين. وانه ذكر انه كتاب عظيم النوع. اداب الفتوى. اتكلم فيها عن سورة الاجتهاد والتقليد وكذا. مثلا مما ذكره ان ان الاجتهاد كيف تعرف ان هذا العلم مجتهد - [00:33:17](#)

بالشهرة تشتهر مثلا او تزكية العدول وكلاهما اشتهر بالعلم. يقرأ الديانة ايها اكثر ديانة وهكذا؟ فلابد ان يرجح بين ليس له ان يقلد اي احد هكذا نعم على الصحيح. بعضهم قال او كثير للرسولين. قال لو ان يقلد من شاء - [00:33:30](#)

يخلد من شاء بشرط ماذا الا يقصد بتتبع الرخص. يعني يلزم ان يذهب وان يبحث. هو ده القول اللي فيه تيسير. فهتم طيب ادلة القاعدة الدليل على اننا على ان المخالفة في المسائل الاجتهادية لا تجوز لا تكون بدعة يظهر من وجوه اربعة - [00:33:53](#)

الوجه الاول ان قوله صلى الله عليه وسلم وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار يدل على لان البدعة يلزمها التأثيم والضلال والوعيد بالنار. ويدل قوله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران وان اجتهد - [00:34:13](#)

فاخطأ فله اجر على ان الاجتهاد يلزمه الاجر والثواب. حيث ان المجتهد مأجور في الحالين في حال اصابة الحق وفي حال الخطأ والمستفاد من مجموع هذين الحديثين ان الاجتهاد والبدعة مع ليالي متقابلان - [00:34:33](#)

وحكمان لا يجتمعان حيث ان الابتداع مذموم كله والمسائل الاجتهادية لا ذم فيها ولا اثم الوجه الثاني من قال قائل ان المشاعر وصل الى البلاد لاجتهاده. عند ماذا؟ وصل الى البدع اللي بالاجتهاد - [00:34:51](#)

اجاز البدعة لقل هو معذور لكن انت لست معذورا اذا كان هذا الاجتهاد اجتهاد غير سائق. كما قال منذ قليل نقول للذين قل للعلماء الذين قالوا بالبدعة من حسن الظن بي من نقول وصلوا الى البدعة مشتبهادي. كل العلماء - [00:35:12](#)

ان بعض العلماء مسلا نعم اجاز والاحتفال بالمولد مثلا ان نقول ان هذا الفعل يعني ليس قطعاً. لاننا اتفقنا ان الخلاف لا ينافي الابتلاء. طيب النجم الثاني الوجه الثاني ان هناك فرقا مؤثرا بين الاجتهاد والبدعة - [00:35:30](#)

وذلك ان البدعة ليس لها عند التحقيق حظ معتبر من الدليل الشرعي. ليس لاي نظر في الدليل. نعم اذ هي مختصة لقلوبها عن اصل شرعي تستند اليهم. بخلاف الاقوال الواردة في المسألة الاجتهادية. فانها مبنية - [00:35:51](#)

على اصول الشرعية المعتمدة ومستندات الى ادلة ظنية غالبية الوجه الثاني ان وسائل الابتدائي يحصل بسببها التباين والتفرق بين المسلمين. فانها الاهواء المردية مرضية المرجية اللي في الارض اهلك المهلكة يعني - [00:36:08](#)

ظنكم بالذي ظننتم بربكم ارضاكم. يعني اهلككم المرضية الداعية صاحبها الى النار. ومن اجلها ظهرت العداوة وانقطعت الاخوة في الدين وسقطت اللفة وهذا التماين تباين والفرقة انما حدث من المسائل المحدثه التي ابتدعها الشيطان فان قام على افواه -

[00:36:34](#)

اوليائه يختلفوا فيما بينهم اما المسائل الخلافية يعني التي ليس عليها دليل اوقعت الامة في الافتراء. اما المسائل الاجتهادية فليست محل الافتراق. نعم اللهم الا اذا لم يلتزم فيها بالشرع - [00:37:01](#)

وقد وقع اختلاف كل ما من لم يتزكية بالشرع. نعم من هذه الصور يعني صوراً من الصور تتبع الرخص. نعم وبالصور كذلك عدم الالتزام بالشرع ان يتعصب كل واحد لقول اجتهاده ويبدل الآخر. هذا عدم الالتزام بالشرع ايضا. نعم - [00:37:17](#)

اختلاف بين الصحابة والتابعين. ولم ينسب المخالف منهم الى بدعة ومفارقة بل كانوا مع هذا الانقلاب اهل مودة ونصر. وبقيت بينهم اخوة الاسلام ولم ينقطع عنهم نظام اللفة قال ابو المظفر السمعاني فقلت مظفر او مظفر مظفر والمظفر الزمان - [00:37:36](#)

مظفر السمعاني فكل مسألة حدثت في الاسلام فخاض فيها الناس فتفرقوا واختلفوا فلم يورث ذلك الاختلاف بينهم عداوة ولا بغضا

ولا تفرقا فبقيت بينهم اللفة والنصيحة والمودة والرحمة والشفقة. علمنا ان ذلك - 00:38:06

من مسائل الاسلام يحل النظر فيها والاخذ بقول من تلك الارض قول من تلك الاقوال لا يوجب تبديعا ولا تكفيرا كما ظهر مثل هذا الاختلاف بين الصحابة والتابعين مع بقاء اللفة والمودة - 00:38:26

وكل مسألة حدثت فاختلفوا فيها فاورث اختلافهم في ذلك التولي والاعراض والتدبر والتبات والتدابير تقاطعات وربما ارتفع الى التكفير. علمت ان ذلك ليس من امر الدين في شيء. بل يجب على كل ذي عقل ان يجتنبها - 00:38:42

ويعرض عن الخوض فيها لان ويعرض عن الخوض فيها. لان الله شرد في تمسكنا بالاسلام ان ان نصبح في ذلك اخوانا وقال تعالى واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا - 00:39:04

الوجه رابع ما ورد من كلام اهل العلم واستدلالاتهم فبذلك قال ابن تيمية كما تنازع المسلمون اينما افضلوا اي ما افضل الترجيع في الاذان او تركه؟ الان للترجيع ان تقول الشركة دي بصوت منخفض ثم تقوله بصوت مرتفع. ثبت هذا في حديث ابي محظورة فيجوز الفعل وتركه - 00:39:24

بعضهم قال لا يفعل افراد الاقامة او اثناؤها. يعني تقول الله اكبر مرتين او اربعة. صلاة الفجر بالغرس نعم في اول الوقت او الاسفار كما يقول الاحناف في الاسفار. الخلود في الفجر او تركه. كما يقول الشافعي ومن خالفهم. الجهر بالتسمية والمخافة. كما يقول الشافعي من خالفهم او ترك - 00:40:00

دلوقتي يا اسطى ونحو ذلك كما يقول المالكية لا تقرأ اصلا. كل هذه مسائل اجتهاد التي تنازع فيها السلف والائمة. فكل منهم اقر الاخر على اجتهاده. من كان اذا اصاب الحق فله اجرا. ومن كان اجتهد فاخطأ فله اجر يخطأ مغفور له. فمن ترجع عنده التقليد الشافعي لم ينكر على من تراجع عنده لم ينكر على من - 00:40:18

من ترجع عنده تقليد احمد لم ينكر على من ترجع عنده تقليد الشافعي ونحو ذلك. نعم الشيخ اسامة ابن تيمية رحمه الله يعتبر هذا بدعة هي بدعة اضافية. بدعة اضافية. نعم. ولكن شغل الانسان نفسه كان يتكلم عن مسألة ماذا؟ مسألة البسملة. والبسملة هو ذكرها الان - 00:40:38

قال من يرى ان البدعة قال لو صلى بوليس ابن شفيق يستحب له ان يجهر بها؟ من لان مصلحة التأليف اعلى من مصلحة اقامة السنة. ما نفسه يرى ان الجواب البسملة بيتعب - 00:41:07

حديث النسائي حديث ابي هريرة ابو هريرة نفسه في الصحيحين انه قال الصلاة خلف النبي عليه الصلاة والسلام وابو بكر وعمر وعثمان فكانوا يصلون بسم الله الرحمن الرحيم. خلاف معتبر من صحح الحديث قال بالجهر احيانا - 00:41:17

الترجيح يكون في شهادة من محمد رسول الله او في الشهادتين في كلا الشهادتين. يعني يقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد - 00:41:37

مرتين ثم يجهر بهما بصوت مرتفع. وهذا ثبت في حديث ابي محظورة قال الشاطبي ولسه من شأن العلماء اطلاق لفظ البدعة عن الفروع. تقصد بالفروع ماذا؟ الفروع التي فيها اجتهاد. وقال رحمه الله في المسألة من المسائل فمثل هذا لا بدعة فيه - 00:41:47

الرجوع الى اصل شرعي قال الشيخ ابن باز في مسألة ان يضع مصلي يدي حال القيام بعد الرفع من الركوع. شيخ الناس له رسالة جميلة صغيرة بدأ صفحات هذه المسألة قال ابن القيم فاهل الحديث متوسطون بين هؤلاء وبين من استحبهم - 00:42:06

عند النوازل وغيرها بين هؤلاء من؟ ماذا يقول هؤلاء؟ الشافعية الذين يقولون بالقنوط وكان يتكلم على القنوت. نعم. وبين من استحب عند نوازل وغيرها. وهم اسعد من الطائفتين فانهم يقتنون حيث قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:24

ويتركونه من حيث تركهم فيقتلون به في فعله وتركه. ويقولون فعله سنة وتركه سنة. لكن الالتزام به في الفجر بدعة. ومع هذا فلا ينكرون على من داوم عليه ولا ولا - 00:42:42

ولا يرونه بدعة ولا فاعله مخالفا للسنة كما لا ينكرون على من انكره عند النوازل ولا يرون تركه بدعة ولا تاركة مخالفا للسنة. بل من

خلط فقد احسن. يعني يقول ان هذه مسألة اجتهادية خلافية يعني - 00:42:52

رسالة اجتهادية وقع فيها الخلاف يعني نقول هو بدعة تركية يا شيخ ليس بلا تركية. البدع التركية ان تترك سنة. كترك وضع اليدين.

تقول سنة تركية. ان النبي عليه السلام يواظب. لوجود دفاع الموانع. ماذا - 00:43:05

الحديث الذي استدل به الشافعية حديث انس عند الترمذي ان النبي عليه الصلاة والسلام يزل يخرج في الفجر حتى مات. ابن القيم

في هذا الموضوع هذا في زاد المعاد صحيح - 00:43:21

قال فيه ابو جعفر الرازي ولكنه انظر قال انه ليس بغير انه ليس بدعة. لكن من قال انه بدعة من باب اضافية لا يذكر عليه كذلك ولكن بشرط الا ينكر على من فعله لكنه ان ينصحه كما مضى معنا في مسائل الاجتهادية فيها ماذا فيها التناصح وفيها بيان الدليل لكن لا

يمكن انكار - 00:43:31

الانكار على البدع الخلافية وقال الشاطبي ليس من شأن العلماء اطلاق لفظ البدع على الفروع. وقال رحمه الله في مسألة هذه

المسائل فمثل هذا لا بدعة فيه لرجوعه الى اصل شرعي - 00:43:54

وقال الشيخ ابن باز في مسألة ان يضع المصلي يدي حال القيام بعد الرفع من الركوع فلا ينبغي لاحد من المسلمين ان يتخذ من

الخلاف. الشيخ ابن باز يرى ماذا؟ يرى الوضع - 00:44:05

كأنه الف هذه الرسالة ليرد على الشيخ الالباني. الشيخ الالباني يرى ده وضع بدعة. قال وضع بدعة فلا ينبغي لاحد من المسلمين ان

يتخذ من الخلاف في هذه المسألة واشباهها وسيلة الى النزاع والتهاجر والفرقة. فان ذلك لا يجوز للمسلمين - 00:44:15

حتى لو قيل ان القبض واجب. كما اختاره الشوكاني في النيل. طبعا المذهب الشوكاني مرجوح. الشوكاني يرى ان الوضع واجب وقد بلغني عن كثير من اخواني المسلمين في افريقيا وغيرها انه يقع بينهم شحنة كثيرة وتهاجر بسبب مسألة القبض والارسال -

00:44:32

في افريقيا ملكية. وضع ان يبنى على اليسرى. هم. والارسال هكذا. ولا شك ان ذلك منكر. لا يجوز وقوعه منه. بل واجب على جميع

التناصح والتفاهم في معرفة الحق بدليله. مع بقاء المحبة والصفاء والاخوة الايمانية. فقد كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم -

00:44:47

ورضي عنه والعلماء بعده رحمهم الله يختلفون في المسائل الفرعية ولا يوجب ذلك بينهم فرقة ولا تهاجرا لان هدف كل واحد ومعرفة

الحق بدليله. فمتى ظهر له اجتمعوا عليه ومتى خفي على بعضهم لم يضل اخاه. ولم يوجب له ذلك هجره ومقاطعته وعدم -

00:45:07

وعلينا جميعا معشر المسلمين ان نتقي الله سبحانه وان نسير على طريقة السلف الصالح قبلنا في التمسك بالحق والدعوة اليه

والتناصح فيما بيننا والحرص على معرفة الحق بدليله مع بقاء المحبة والاخوة الايمانية. وعدم التقاطع والتهاجر من اجل مسألة

فرعية قد يخفى فيها الدليل على بعضنا - 00:45:27

فيحمله اجتهاده على مخالفة اخيه في الحكم. هذا لو كان مجتهدا اصلا يعني انه يكون مقلدا ويتعصب فكيف اذا كان مقابلا يعني

المجتهد لا ينبغي ان ينكر على من خالفه في اجتهاده في مسألة خلافية فرعية؟ مسألة اجتهادية. فكيف بالمقلد من باب اولى المقلد -

00:45:48

ثم ذكر بعض الامثلة قال امثلة وتطبيقات المثال الاول القنوت في صلاة الفجر قال ابن القيم نعم صح عن ابي هريرة انه قال والله لانا

اقربكم من الصلاة هفرجكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخيرة من صلاة الصبح بعد ما

يقول سمع الله لمن - 00:46:06

فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار. طبعا بدون مواظبة. ابو هريرة كان يواظب يعني هذا كان يخلط احيانا ويدعو احيانا. الاشكال هو في

المواظبة. نعم. ولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ثم تركه. فاحب ابو هريرة ان ان يعلمهم ان مثل هذا القنوت -

00:46:32

سنة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله. وهذا رد على اهل الكوفة الذين يكرهون القنوات في الفجر مطلقا عند النوازل ويقولون هو منسوخ وفعله بدعة. فاهل الحديث متوسطون بين هؤلاء وبين من استحبه عند النوازل وغيره - [00:46:52](#)

وهنا انا قلت قبل ذلك الى الاحناف. هؤلاء تشير الاحناف. وبينما نستحب عند نوازل وغيرهم. الاحناف الذين قالوا انهم بدعة مطلقا يعني وهم اسعد بالحديث من الطائفتين من الاحناف وبين من استحبه مطلقا كالشافعية - [00:47:12](#)

المثال الثاني وضع اليدين على الصدر حال القيام بعد الركوع. قال الشيخ ابن باز وبذلك يتضح ان المشروع للمصلي في حال قيامه في الصلاة ان يضع يده اليمنى على ذراعه اليسرى سواء كان ذلك في القيام قبل الركوع وبعده لانه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه - [00:47:32](#)

فيما نعلم التفريق بينهما. ومن فرق فعليه دليل لا هو لم ينص احد على هذه المسألة من الفقهاء الى الامام احمد في رواية ابن تميم ذكر هذا الشيخ ابن يوسف هذه الرسالة - [00:47:52](#)

عندما سئل اين يضع المصلي يده عندما يقوم من الركوع قال ان شاء وضع وان شاء ارسل فخيره ليس عندهم كلام في مسألة اينما يمض يديه بعد القيمة عندهم كلام فيها؟ يقولون بالارسال؟ اه. يقولون بدعة - [00:48:07](#)

عند الجمهور قلب الجواز الجواز هذا هو جواز هذا بدليل. نعم. من يقول خلاف ذلك على عدم وضعي. عدم الوضع. هو كانه كان الشيخ اللباني. ان الشيخ اللباني قال ماذا استدل بماذا؟ استدل بحديث بشرك صلاته - [00:48:22](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له ثم ارفع حتى يعود كل عظم الى مكانه. فهو ظن ان الذي يستدل بوضع اليدين يستدل بهذا الحديث. الذي يستدل ببعض اليدين بعد قيام - [00:48:42](#)

ولا يسعدني بهذا الحديث. الحديث معناه ماذا؟ يعود كل عظم الى مكانه لتطمئن الاطمئنان المقصود به الاطمئنان. فهمت؟ نحن نستدل بادلة اخرى. منها حديث وائل ومنها حديث عائشة. حديث وائل ابن حجر ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا كان قائما في الصلاة - [00:48:52](#)

قبض بيمينه على شماله. ما وجد دلالة في هذا الحديث. اذا كان قائما. لان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث المسية في صلاته قال له ماذا قال بعد القيام من الركوع. قال له ماذا؟ قال بعد الركوع. قال ثم ارفع حتى تعتدل قائما - [00:49:07](#)

فسمى الرفع من الركوع قيام وحديث وائل اذا كان قائما قائما نكر في سياق الشرط تدل على ماذا؟ نعم. على العموم. يعم القيام من القراءة والقيام فهمت؟ وكذلك حديث عائشة. كان النبي عليه الصلاة والسلام يضع اليمنى على اليسرى حال قيامه. لم تفصل - [00:49:24](#)

ايضا من ناحية المعقول لو تأملت في هذه المسألة من ناحية المعقول يعني عندنا دليل من المعقول على وضع اليدين من يقوله؟ ان يتم جملتان في كل صلاة فلماذا في هذا الموضع بالذات ليس له - [00:49:42](#)

ابن عباس رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم بعد الوقوف نسي وبدأ في قراءة لو كان ممكن يقال هذا انه ناسية ممكن يقال ان النوم يعني ايضا الصحابة كانوا حريصين على نقل افعال النبي داخل الصلاة بالتفصيل فلماذا لا يقولون انه - [00:49:55](#)

كان يرسل عن التمسال معنى ذلك ان القيام بعد الركوع كالقيام للقراءة. لا فرق بينهما في صفة وضع يديه على فخذه. هناك روايتان عند مسلم. رواية انه كان يضع كفيه على فخذه. ورواية انه يضع كفيه على ركبتيه. دققوا حتى في - [00:50:16](#)

مكان الوضع فكيف يقولون يعني انه صلى ومرسل وآ كل صلواته طوال حياته ولا يذكرون هذا. لان الرسالة هذا في الصلاة خلاف الاصل اصلا لان اليد لا يعمل في كل صلاة. على كل حال المسألة فيها خلاف انا متفق ليس نعم فهمت مرضك يا محمد. محمد يريد ان يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث البراء عند آ عند - [00:50:34](#)

في الصحيحين كان النبي عليه الصلاة والسلام يطيل القيام من الركوع حتى نقول نسي فنسي معنى ماذا؟ نسي انه عاد مرة اخرى للقراءة. فلو كان يرسل لا مقال نسي قد يكون هذا الدليل يعني بعيد قليلا. لكن يعني يكفي حديث وائل - [00:50:53](#)

حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا كان قائما في الصلاة قبض بيمينه على شماله والقبض هكذا. نعم. وفي رواية له ايضا

بسند صحيح انه كان بعدما كبر الاحرام وضع يده اليمنى على ظهر كف اليسرى - 00:51:12

وهذا صريح صحيح في وضع المصلي حال قيامه في الصلاة كفه واليمنى على كفه اليسرى والرز والسعي. لكن ممكن المخالف يقول ماذا؟ هذا بعد الاحرام يتكبر الاحرام. طيب هذا كف ولا رز ولا سعد نكف. انت مخير بين هكذا وبين هكذا الامر في هذا واسع. وليس فيه تفريغ وهكذا - 00:51:27

لان حديث سيد سعد عام كان الناس يأمرؤن ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعي اليسرى في الصلاة. في البخاري حديث هاني بن سعد. هكذا ايضا وارد. ليس فيه تفريق بين القيام الذي قبل الركوع - 00:51:52

الذي بعده فاضطرر بذلك شمول هذا الحديث للحالين جميعا وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله في الفجر على ترجمة البخاري المذكورة الفا باب وطأ اليمنى على اليسرى في الصلاة اي في حال القيام وقوله - 00:52:02

وقوله كان الناس يؤمرؤن. هذا حكمه الرب. لانه محمول على ان الامراء لهم بذلك هو النبي صلى الله عليه وسلم. هذا اللفظ بالشوكين على الوجوب. اما الائمة الاربعة لم يقلوا بالوجوب. قلوب الاستحباب يعني اما المالكية قال ابن الانسان في رواية وفي رواية بالوضع كالجمهور. نعم - 00:52:26

المثال الثالث حكم استخدام المسبحة في التسبيح قال ابن تيمية وربما تظاهر تظاهر احدكم بوضع السجادة على منكبه واطهار المسابيح في يده وجعله من شعار الدين والصلاة وقد علم بالنقل المتواتر ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصحابه لم يكن هذا شعارهم. وكانوا يسبحون ويعقلون - 00:52:46

عليه اصابعهم كما جاء في الحديث يعقدنا. يعقدنا بالاصابع فانهن مسؤولات مستنقعات استطباقات. يعني سينطقنا انه اشهدنا لمن سبح بهن استنطقت استنطق الطلبة منه النطق. استنطق اي طلب منه النطق - 00:53:13

وربما عقد احدهم التسبيح بحصى او نوى والتسبيح بالمسابع من الناس من كرهه ومنهم من رخص فيه لكن لم يقل احد الا التسبيح به افضل من التسبيح بالاصابع وغيره انه يريد ان يقول يعني للتسبيح بالمسبحة ليس بدار. طيب - 00:53:44

سئل الشيخ محمد بن صالح هل هي بدعة فاجاب التسبيح بالمسبحة تركه اولى وليس وهو تذكير بعض الصحابة بالحصى ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم الى ان التسبيح بالاصابع افضل وقال اعقدن يخاطب النساء بالانامل فانهن مستنطقات - 00:54:04

فالتسبيح بالمسبحة ليس حرام ولا بدعة لكن تركه اولى. بعض المعاصين كما ذكرت قبل ذلك منذ بدايته كالشيخ بكر لو الرسالة فيها لان الذي يسبح بالمسبحة تركه الاولى وربما يشوب تسبيحه شيء من الرياء - 00:54:31

لانا نشاهد بعض الناس يتقلد يتخذ في قلادة في عنقه. المزبحة فيه الف خرزة. كيف ستكون هذه؟ فعلا فيها الفقر. تكون للارض يعني؟ تكون تصل للارض خرج المحضر مسلسل كأنما يقول للناس انظرونا ان انظروني اني اسبح الف تسبيحة. ثالثا ان الذي يسبح بالمسبحة في - 00:54:48

ليكون غافلا قلبي. ولهذا تجده يسمع من المصبعة وعيونه في السماء. وعلى اليمين وعلى الشمال مما يدل على غفلة قلبي حتى لو كنا بجواز المزبحة نقول ايضا التسبيح على الاصابع مع الخطأ افضل من التسبيحة للمسبحة مع افضل. لا خلاف بينهم في هذا. خلاف كما ترى هل - 00:55:36

ايه ده عاملاه على غفلة قلبي هل يفترض اصلا استعمال القلب؟ ابن حجر تكلم عن هذه المسألة في الفتح الحجر تكلم على مسألة هل يعزل انسان على التسبيح اذا جرى على لسانه بدون استقبال القلب؟ قال نعم يؤجر. ولكن ليس كالذي - 00:56:04

كلمني استحضر واختلفوا هل لو فكر في معاني التسبيح بقلبه ولم ينطق بلسانه افضل ان ينطق بلسانه ولا يتدبر بعضهم قال اول افضل. معناها دعم القلب فقط. لا يقال لان عمل القلب هو المقصود - 00:56:24

نعم. فضيلة الشيخ ليقول يعني ان ان التسبيح لن يؤجر عليه اذا كان عنده غافلة. لا سيؤجر ولكن دون الذي يتدبر دونه بكثير يعني. نعم والاولى ان يسبح الانسان باصابعه والاولى ان يسبح باليد اليمنى دون اليسرى. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعقد التسبيح - 00:56:45

ولو سبح بيديه جميعا فلا بأس. لكن الافضل ان يسبح بيده اليمنى فقط يعني ثلاثين فقط؟ لا. النبي عليه الصلاة والسلام تسبيح صفات كان يسبح سبح سبحان الله عشرا. نعم. والحمد لله عشر والله البراش. نعم. سبحان الله والحمد لله. والله ولا اله الا الله. كل واحدة خمسة وعشرين - [00:57:07](#)

وده كان واقف ثالثا المشهورة. ثلاثة وثلاثين وثلاثة وثلاثين والمئة لا اله الا الله. كل هذه وردت. اربع صفحات وردت. عشر عشر بهذه. ثلاث عشرات. اه لا لا فقط - [00:57:38](#)

فقط؟ نعم ثلاثين فقط. اذا كنت متعددا. صح هذا المثال الرابع مسح الوجه باليدين بعد الفراغ من الدعاء. جاء في سنة الترمذي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال كان من - [00:57:52](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحضهما حتى يمسح بهما وجهه. ضعيف هذا قال ابو عيسى هذا الشيخ الالباني. حسن غريب صحيح. ما هو شغل البلية؟ ابو عيسى. الترمذي - [00:58:11](#)

كنية قال ابن حنبل له شواهد ومجموعة يقضي بينه حادثة حسنة. لكن الشيخ اهو قال لا يصح له الطريق. فيقول ان حديث فيها ماذا؟ فيه خلاف. يعني هل يمسح وجهه بعد الدعاء - [00:58:31](#)

فيها خلاف المؤتمر فهمت؟ فليقال ان من مسح وجهه بعد ده مبتدع او فعل بدعة لان المسألة فيها خلاف معتبر. طيب مواطن الاجتهاد في باب البدعة يظهر لنا من خلال الامثلة الاربعة ان الاجتهاد في باب البدعة يغلب وقوعه في اربعة مواطن. باب سد الذراع - [00:58:46](#)

حديث ضعيف والمشتبهات والمشتبهات واختلاف التنوع. هذا الاستقراء جيد هذه اربعة جيدة لو تأملت طاسة تستطيع ان ترد لها كل الخلاف الاجتهادي او المسائل اللي وقع فيها خلاف والخلاف فيها معتبر مسائل - [00:59:09](#)

جبتي هدية ترضي ولماذا باب سد الذرائع او هالة حديس ضعيف او صحيح. الامور المشتبهة اختلاف التنوع. المثال الاول المواطن الاول باب سد الذراع المفضية الى البدعة. حيث ان الحكم على كون الشيء ذريعة مفضية الى المغسلة امر - [00:59:28](#)

في الغالب ويدخله الاجتهاد في كثير من الاحيان. ولذلك قلة كذلك نفس الامر هل هو اجتهادي ام لا؟ كما قلنا منذ منذ قليل. هو امر اجتهاد. نفس الامر هل هذه مسألة اجتهادية؟ مسألة خلافية. مسألة اجتهادية يعظم فيها بالخلاف؟ ام مسألة خلافية ينكر فيها - [00:59:47](#)

على المخالفين نفسها مسألة اجتهادية. قال من الامثلة على ذلك اختلاف اهل العلم في التسبيح بالمسبحة. اهو بدعة ام لا؟ طب ما علاقة التسبيح بالمسبحة بسد الذرائع؟ ما العلاقة يعني - [01:00:04](#)

يفسد ما يرضي ما الذي يضيع سنة او يترك التسبيح للاصابع لان ترك التسبيح الاصابع التسبيح الاصابع سنة وترك المواظبة على تركه سيكون منع من هذا الجانب. او يفضي الى الرياء او غير ذلك. طيب. المواطن الثاني. هذا - [01:00:13](#)

دايما في بلاد دافية تستطيع ان تقول هذا لان الاصل لابد ان تقول هذا لا تستطيع لان الاصل في البدع الاصلية في البدع الاضافية انها ثابتة للاصل فلا تقول سد الذراع الا اذا كان الاصل ماذا - [01:00:34](#)

هو ثابت المواطن الثاني الموسم الثاني الحديث الضعيف. وذلك ان القول بان هذا الحديث او ذاك حديث ضعيف حكم شرعي. وهو امر قد يكون في احد كثيرة محل اجتهاد. ونظر بين اهل العلم بالحديث. فبعضهم يرجح ضعف حديث ما وبعض - [01:00:49](#)

يرجح صحته لذلك او لغيره ومن الامثلة على ذلك الاحاديث الواردة في مشروعية مسح الوجه باليدين بعد الفراغ من الدعاء وفي هذا المقام تنبيهان. التنبيه الاول ان الحديث الضعيف لفظ ربما يقع فيه اجمال - [01:01:13](#)

قد يراد الاطلاع في الحديث الباطن المردود. وقد يراد به الحديث الذي لم يبلغ درجة الحديث الصحيح. يكون حسن يعني. والامام احمد يستخدم الحديث الضعيف بمعنى الحسن يقول حديث حسن. حديس ضعيف ويقصد حسن. لان تقسيم الحديث الى حسن

حدث بعد الامام احمد في زمن الترمذي - [01:01:35](#)

تلميذه الذي قسم بالتفصيل. قال ابن القيم ليس المراد من الضعيف عند احمد الباطل ولا ولا المنكر ولا ما في رواية متهم ولا يسوغ

الذهاب اليه والعمل به. بل الحديث الضعيف عنده حسن الصحيح - 01:01:58

وقسم من اقسام الحسن. ولم يكن يقسم الحديث الى صحيح وحسن وضعيف. بل الى صحيح وضعيف وللضعيف عند الضيف انها مرتب عليها الحسنة ثم الضعف الذي نحتج به ثم ضعف الموضوع وهكذا. سعيد ضعيف فقط صح؟ امر يندرج بعض تحت الضعيف حسن يدخل تحت اقوى انواع الضعيف - 01:02:16

حسن لذاتي او لغيره. نعم التنبيه الثاني ان الاحكام الشرعية وفضائلها لا يصح ان تثبت الا بدليل شرعي ولا يجوز اثباتها بحديث لا يثبت قال ابن تيمية قول احمد اذا جاء الحلال والحرام شددنا في الاساليب. واذا جاء الترغيب والترهيب فساهلنا في الاسانيد - 01:02:39

طب هو قال في التنبيه الثاني ان الاحكام الشرعية وفضائلها. هما شيان الاحكام والفضائل. الفضائل بعض المحدثين يقولون ماذا يجوز الاستدناء بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال. ويستدلون بكلام بكلام احمد انه قال اذا جاء الحلال والحرام شددنا في الاسانيد. واذا جاء الترغيب والطريق تساهلنا هذا ليس دليل - 01:03:04

اللي اصيب بالتساوي المهنة الارط بالحسد. ليس بالضعيف المتروك. فهمت؟ ولذلك ابن حجر نفسه من الذين يقولون بجواز الاخذ بالضعيف في فضائل الاعمال اشترط في النخبة ثلاثة شروط ما هي؟ الا يكون ضعف شديد وان يداري تحت اصل عام ولا يعتقده؟ راويه صحته. طيب وكذلك - 01:03:24

عليه العلماء من العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال ليس معناه اثبات الاستحباب بالحديث الذي لا يحتج به. فان الاستحباب حكم شرعي لا يثبت الا بدليل شرعي ومن اخبر عن الله انه يحب عملا من الاعمال من غير دليل شرعي فقد شرع من الدين ما لم يأذن به الله. كما لو اثبت الاجابة او التحريم. يعني انظر شيخ الاسلام ماذا يقول؟ ليس مع - 01:03:47

اثبات الاستحباب. ممكن تعمل بهذا الذكر. لان هذا الذكر ورد مثلا الى دخول السوق. ذكر دخول السوق مختلف فيه. لكن لا تقول ان هذا الذكر مستحب لو اثبت حبا فانت الان ماذا له - 01:04:07

آآ تثبت حكم بدليل صحيح انما المكتب بدليل ضعيف. في سورة الكهف في يوم الجمعة سورة الملك. صحيح وبعضهم يضاعفون. سورة البرج قبل النوم مثلا. ممكن تعريفه فضائل الاعمال. فضائل الاعمال يعني ما ليس حكما - 01:04:20

ما ليس حكما يعني اثبات فضل لذكر معين يعني مثل حديث عند الله عز وجل ان من قال هذا دعاء السوق المعروف كتبت له الف الف حسنة ووفيت له الف الف سيئة. رفعت له الف الف درجة. هذا حسنه الشيخ الالباني. لكن المتقدمين على تضعيفه. هذا من فضل الله. لا يفضي ذكر معين. فضل او ثواب ثواب - 01:04:38

معين لذكر معين. لكن الذكر ثابت باصل الادلة الكثيرة الادلة الكثيرة وردها في فضل الذكر. لكن هذا الذكر المعين في هذا الموطن المعين لا يصح ان تقول انه مستحب. لان الاسلام حكم شرعي - 01:04:58

لكن لك ان تقوله استلاما بهذا الحديث الضعيف بدون اعتقاد صحته وبدون آآ اعتقاد استحبابه معه صحة الحديث يعني. وكذلك يقولون ان الوضوء لا هذا حديث للوضوء من ضعيف جدا. الدعاء عند الاعضاء في الوضوء ضعيف جدا. حكم على يده الوضع هذا الحديث. في الوضوء تقصد؟ نعم. لا انا عايز الموضوع افضل - 01:05:12

لان انا اشترطت في الحديث ان يكون ماذا؟ آآ ضعف منجر وداخل تحت اصل عام. ولو كان النبي عليه الصلاة والسلام يذكر الله ذكرنا معيننا عند كل عضو لنقل هذا للبدع اقرب ليس - 01:05:35

لسه من فضاء معلمها لوجهين. ان الحديث ضعيف جدا يكاد يكون موضوع. فهمت؟ الوجه الثاني هذا ليس مندرجا تحت اصل عامة. احنا قلنا بشرط الية وخاص عمل معين او عبادة معينة الاصل في عبادة توقيف. الاصل في العبادات التوقيف. ولو كان النبي عليه الصلاة والسلام يذكر الله عند الوضوء ذكرنا عام خاصا عند كل - 01:05:49

يعود الى نقله الصحابة حديث الوضوء في الصحيحين كثيرة جدا. عن عثمان وعلي وغيره. نعم. طيب الموطن الثالث الموطن الثالث اختلاف التنوع في صفات العبادات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:10

بمنزلة القراءات الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم التي اتفق الناس على جواز القراءة بعلم منها. يعني كل العبادات الواردة لان هناك قاعدة من العبادات الواردة على صفات المتنوعة تفعل على جميع هذه الصفات كما وصى معي مثلاً في الترجيع في الاداب وانكاره. لا هذا ورد وهذا ورد كده يوم يفعل. المواد احياناً يرجع - [01:06:28](#)

احياناً يفرد التكبير واحياناً يثني وهكذا يا مالك هنا آ القراءات اتفقوا ان القراءات الثابتة كلها صحيحة. فكذلك الافعال آ افعال النبي عليه الصلاة والسلام كاستفتاحاته المنقولة عن النبي عليه الصلاة - [01:06:48](#)

والسلام انه كان يقول في قيام الليل كذا. وانواع الادعية. يقول الاستفتاحات مثلاً وصلت الى ثلاثة عشر استفتاحاً. وكلها صحيحة. وانواع الادعية التي كان يدعو بها في صلاة في آخر التشهد اكثر من حديث. من ذلك ايضاً انواع صلاة الخوف التي صلاها ست ست صفات التي صلاها النبي عليه الصلاة والسلام. كذلك انواع الاستسقاء فان - [01:07:02](#)

استسقى مرة في مسجده بلا صلاة استسقاء دعا فقط. ومرة خرج الى الصحراء فصلى بهم ركعتين وكانوا يستسقون بالدعاء بلا صلاة. كما فعل ذلك خلفاؤه فكل ذلك حسن جائز. يفعل يعني الاصل في العبادات اللي وارد على صفات متنوعة. لا ترفع الا صفة واحدة. بل السنة ان - [01:07:22](#)

تغير الصفات. هذه مرة وهذه مرة واحدة. يقولون بالنسخ. كيف يقال بالنسخ؟ ليه قلب الفعل اولاً لا ينسخ؟ النسخ لابد ان يكون بالقول الفعل لا ينسخ. فهمت؟ النسخ لابد ان يكون بماذا؟ والنسخ لا يقال اليه الا عند تعذر الجمع. وانما ممكن انه يخالف فعل هذا وهذا. نعم - [01:07:41](#)

قال ابن القيم يقول ابن القيم فنحن لم نتعرض في هذا الكتاب لما يجوز ولما لا يجوز. وانما مقصودنا فيه هدي النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يختاره لنفسه فانه اكمل الهدي وافضله. عليه الصلاة والسلام - [01:08:02](#)

فاذا قلنا لم يكن من هديه المداومة على القنوت في الفجر ولا الجهر بالبسملة لن يدل ذلك على كراهية غيره ولا انه بدعة ولكن هله صلى الله عليه وسلم اكمل الهدي وافضله والله المستعان - [01:08:22](#)

الموطن الرابع المشتبهات اذ يمكن ان يلحق بالمسائل الاجتهادية في باب البدعة كل عمل يشتمل امره فلم يتبين اهو بدعة فينهى عنها؟ ام غير بدعة فيعمل بهم؟ فايضاً سبب من الاسباب سبب - [01:08:38](#)

المهم بالنسبة لكم هذا الموقف هذا الموت ان تستطيع ان تقول انه يعم المواطن الثلاث سنوات ثم الحديث الضعيف ثم اختلاف التنوع. اختلاف التنوع ثم المشتبهات المستبديات هذه يمكن ان يلحق بالمسائل الاجتهادية. ويجب ان يشمل كل ما مضى. يعني يختلفون عن هذا الامر. ينفع فيه سد الذرائع ام لا - [01:08:58](#)

بخلاف التنوع ام لا؟ هل هذا الامر من الحديث الضعيف المفاني ام كل ما مضى؟ المشتبهات هذا يعم كل ما مضى. فالمشتبهات اللي يمكن ان يلحق بالمسائل الاشكالية في باب بدعة كل - [01:09:22](#)

وعمل اشتبه امره على العالم فلم يتبين هو بدعة فينهى عنه ام غير بدعة فيعمل به؟ نعم والجامع بين هذه المواطن الاربعة وغيرها من المواطن التي يسوغ فيها الاجتهاد في باب البدعة ان كل مسألة - [01:09:32](#)

وفيها الاجتهاد في باب البدعة لما كان لها حظ من الدليل فهي معدودة يقينا من البدعة الاضافية وهي التي لها حظ من الدليل. ولا تكون بحال من الاحوال من قبيل البدعة الحقيقية. وذلك ان البدعة الحقيقية ليس لها من - [01:09:50](#)

حظ معتبر الا ان مجال البدعة الاضافية اوسع من المسائل الاجتهادية في باب البدعة على النحو الذي سبق بيانه من قاعدة رابعة الاضافية الحقيقية ما يلحقه بهذه القاعدة ما يلحق بهذه القاعدة - [01:10:12](#)

هنالك طائفة من المسائل الخلافية تلحق بالمسائل الاجتهادية في نفي التبديع عن المخالفة فيها وهي ثلاث مسائل لاشتباه بالبدعة اذا صدر هذا القول عن واحد من الصحابة رضي الله عنهم اذا صار هذا القول مذهباً مستقراً من مذاهب اهل السنة وهذا ما - [01:10:36](#)

بيانه في القاعدة الآتية الاشتباه في البدعة وارد. يعني هذه المسائل الثلاثة التي ذكرت هل هي اجتهادية ام خلافية؟ الاصل انها خلافية لانه ليس لها من النظر. ولكن اصبحت مذهباً مستقراً. او حدث اشتباه عملة. او صدر هذا القول عن واحد من الصحابة.

كمسألة وضع الجريدة على القبر مثلا. ثبت عن بعض - 01:10:59

نعم هذا سيتكلم عنه في قناة الاشتباه في البدعة ما يستثنى من هذه القاعدة استثنى من هذه القاعدة تلك المسائل الاجتهادية التي لم يلتزم فيها بالشرع. فهذا النوع من المسائل يدخلها التبديع - 01:11:19

وبهذا الاستثناء يضاف انني ملتزم فيها بالشرع اما ان يتتبع الرخص واما ان تمضي الى ماذا الى النزاع بين الامة. فهتمت اللي هي مسائل اجتهادية. مسألة كالبس. الجهر بالبسملة. قلنا مسألة اجتهادية. لا يودع فيها المخالف. طب ان تعصب كل فريق لقوله الذين

يقولون - 01:11:36

بالجهري تعصبوا لقالهم وابطلوا صلاته من لا يقول بالجار كمتعصبة الشافعي الذين يقولون بان البسملة ركن ومن لم يقرأ البسملة فصلاته باطلة نقول الان فعل بدعة. ليس لانهم قالوا ان جعفر ابن البسملة سنة. انما لما قالوه من ان صلاة المخالف باطلة. فهتمت؟ هم

يقولون - 01:11:56

ويقول ويقول والذي اصاب بالبسملة ممكن لم يقرأها اصلا ايضا فهتمت؟ الذي الذي لو ان شخصا بدأ الفاتحة ولم ينتقل باسم الاصل لم ينتقل باسم الله اصلا. هناك خلاف بين اهل العلم. هل البسملة اية من الفاتحة ام لا؟ الحنابلة الحنابلة والاحناف والمالكية يرون ان

البسملة ليست فيها منفحة. شفيهم الذين - 01:12:17

الحنابل يرون ان البسملة اية مستقلة لازم تتفصل بين السور. المالكية يقول ليست هي اصلا اية مستقلة نزلت تفك بين الصوت.

وليست اية الا من سورة النمل بالاجماع. المالكية يقولون البسملة ليست اية اصلا من اي سورة الا سورة النمل - 01:12:44

كنيسة ايه اصلا فهتمت؟ الا سورة خليك معروف معتبر. ليس هذا محل بحث فيه. نعم. ليس هذا محل بحثي لكن الاشكال هو ان

الشافعية لو قالوا لو صلوا خلف امام لياقة بالبسملة سيكون صلاته ماذا؟ باطنة - 01:13:03

فالذي ترتب على هذا الخلاف هو الذي جعل هذه البدعة مذمومة. جعل هذه المسألة ليست مسألة اجتهادية الان. بل مسألة من مسائل

البدعة. هذا معنى قوله يستثنى من هذه ايه ده! تلك المسائل الاجتهادية التي لم يلتزم فيها بالشرع. فهذا النوع من المسائل ادخله

التبديل. او كذلك يقاس على هذا ايضا ما ذكرت من تتبع الرخص. لو ان شخصا تتبع الرخص - 01:13:16

دايما بحجة انها مسائل اجتهادية يذم. وبهذا الاستثناء يضاف الى هذه القاعدة قيد مهم فيصير لفظها. لا تبديع في مسائل اجتهادية

من جهة كونها اجتهادية. اين القيد؟ من جهة كونها اجتهاده. ما فائدة هذا القيد؟ اخراج - 01:13:36

ما يترتب على هذه المسائل الاجتهادية من تعصب مذموم لاحد الاقوال او من تتبع للرخص. يكون حاله دائما هو تتبع الرخص في المساجد وذلك ان الابتلاء لا يتطرق الى المسائل ده لا يدخل يعني. من جهة كونه يجتهد. لكن قد يدخل قد يتطرق اليها من جهة اخرى

خارجيا. قلنا كالتعصب - 01:13:55

او تتبع الرخص. وذلك ان المسائل الاجتهادية في ذاته ليست محل افتراق. هذا هو الاصل لكنها قد تكون محل افتراق. وذلك اذا لم

يلتزم فيها بالشرع فمن ذلك من ذلك يعني من عدم منصور عدم الالتزام فيها بالشرح ان تفضي المخالفة في المسألة الاجتهادية الى

وقوع الخصوبة والتنازع بين - 01:14:15

المسلمين او تكون هذه المخالفة شعارا لبعض اهل البدع هذه صورة اخرى ايضا مثال هذا من يمثل مسلا لو ان الناس مثلا في مكان لا

يستخدم المزيحة الا الصوفية ابدأ. خلاص نقول المسبحة مسألة اجتهادية. نقول لها الان اصبحت غير - 01:14:36

لأنها اصبحت ماذا؟ شعارا. شعارا لاهل البدع. شعارا للصوفية. نعم. وكذلك مثلا لو قلنا مثلا تركية نعم؟ معين مثلا قد يقال او مثلا

الصبغ بالحنان تغيير الشايب بالحنة تجد ان في بعض السلف في كتب الجرح والتعديل في كتب الجرح والتعديل وده كان كتاب جيد

كان آآ - 01:14:57

كل الاحرار مع الشيخ عمرو عليه رحمة الله الشيخ محمد عمرو اسمه فضل الجرح والتعديل. بعض بعض العلماء ماذا؟ كانوا يتشددون

في الجرح بما لا يجرح يقولون ماذا؟ فلان لا يصبغ - 01:15:24

لان الصبغة ترك الصبغ في زمنهم هنا شعار لاهل البدع. كان شعار للرافضة. فيتركون حديثه بما ان هذا امر يعني لم يترك سنة او لم

يفعل بدعة. فطيب. قال ابن تيمية - [01:15:39](#)

في كلامي حول البدع الرافضة. فمن الناس من من يعد من بدعهما بدع الرافضة. الجهر بالبسملة. وترك المسح على الخفين اما مطلقا واما في الحضر والخلوط في الفجر ومتعة الحج ومنع لزوم الطلاق البدعي وتسطيع القبور واسبال اليدين في الصلاة ونحو ذلك من المسائل التي تنازع في - [01:15:52](#)

علماء السنة. وقد يكون الصواب في القول الذي يوافقون يعني هذه المسائل قال بها الرافضة واصبحت من شعارهم صحيح؟ وقد يكون الصواب القول الذي يوافقهم. مسلا شيخ الاسلام بيقول بماذا؟ بعدم نزول الطلاق البدعي. وهذا قول الرافضة - [01:16:12](#) كما يكون الصواب هو القول الذي يخالفهم لكن المسألة اجتهادية فلا تنكر الا اذا صارت شعارا لامر لا يسوء. معنى لامر لا يسوء يعني اللي بدعة لا تجوز. اللي بدعة لا تجوز. اللي بدعة لا تجوز. يعني المسح على خفين ترك المسح على خفين - [01:16:27](#) اليس ترك المسح على خفين جائز؟ نعم. ولكن لما اصبح شعارا للرافضة اصبح بدعة. فهمت اقصد امسح الخفين ابدا. لو فعل هذا بدون آآ يعني من باب انه لا يجب عليه اصلا ان يمسح لا بأس اما ان يفعله فنقول لابد ان تمسح. لان - [01:16:44](#) تشبه بالرافضة طيب فتكون دليلا على ما يجب انكاره وان كانت نفسها يسوغ فيها الاجتهاد. ومن هذا وضع الجليل ذكر الجليل. وضع الجريد على القبر فانها منقولة عن بعض الصحابة - [01:17:02](#)

وغير ذلك من المسائل. هي المسائل التي يسوق فيها الاجتهاد مسألة وضع القبر يسم فيها الاجتهاد ليست شعارا لاهل البدع الان وان كان شيخ الاسلام يرى انه بدعة الاشعار هذا قد يتغير بتغير الزمن. ليست شفافية فقط الذين يضعون. معنى شعار - [01:17:15](#) شعار يعني هم يختصون بي اكثر المسلمين يضعون النبات على القبور طيب خسيس خلاف بين اهل العلم الاظهر انه كان خصوصيا. لكن وضع الحنابلة والشافعي. وفعله بعض الصحابة. طيب قال وبهذا النظر نعم. الخوف ايه اذا كان في يمسحون على الخفين دائما. نحن نترك مسرح خفين؟ لا - [01:17:39](#)

لان واخدة في امر في الشرع. اه. يبيعها في الشرع. اذا كنت حريم ابن حلال. تحريم ليه مباح؟ مسل اللحية. مثلا. اذا صار ينفقون اللحية. يختصون به وظاهر كما قلت. وضع الجريدة يدخل فيه مثلا ترك النبات الذي نبت على القبر تركه. لو كان لو تركه لن لست مطلوبا - [01:18:09](#)

مطالب اصلا لا بقنعي ولا بتركه. عندما يقول لا يجوز قطعه ويسبح ويستفيد الميلا. ده اللي هو يعتقدون هذه المسألة خلافية. السلفية طب اذا كان الوضع انت وضعت اذا جازت الشريعة الوضع ان تتكلف الوضع - [01:18:30](#)

اذا جت عند من يقود بجواز الوضع. اذا اجازت لك الشريعة ان تتكلف انت ان تحضره وتضعه. لانه سينفعه. من باب اولي ما نبت بنفسه ينفعه. لانهم يرونه بماذا؟ يعلنون بان هذا النبات يسبح - [01:18:50](#)

نادي العبي. ينظفون يعني قد يكسوا يعني اشياء وينزفون لو نصف من باب التنظيف حتى لا يغطي النبات وانطلس اثره لا بأس. اما ان نظف باعتقاد ان هذا يعني ينفع الميت هذا الذي قد يدخل في المنام. طيب - [01:19:04](#)

ولو بهذا النظر وبهذا النوع درج جمع من ائمة السلف على الحاق طائفة من مسائل الفروع بابواب الاعتقاد في ومن ذلك مشروعية النصر على خفين مخالفة للرواتب ترك الجانب البسملة في الصلاة الجهرية مخالفة للروافض الذين يستحقون الجهر بالبسملة في مواضع الاخفاء. اخفاء اخفاء - [01:19:22](#)

المبادرة كانوا يجهلون بمواضع الاخفاء تترك الجهر بالبسملة لان هذا هو الذي ثبت عن النبي وفيه مخالفة للرافضة في الصلاة؟ في صلاة العصر الرافضة ماذا يفعلون؟ يستحبون الجهر بالبسملة في مواضع الآفات التي وردت في السنة ليس في الصلاة السرية. الصلاة الجهرية فهمت - [01:19:53](#)

الاخوان انخفاض الاصرار عكس الجهر. المفرد. فهمت المعنى؟ لان الرافدة يقولون ماذا؟ انخفاض هذا مصدر. اخفت عفوا يعني عكس تجارة وذكر انه ذكر هناك في الحاشية رسالة جيدة. اسمه مسائل الفروع في مزدلفة العقيدة جمعا ودراسة - [01:20:17](#) اخذ منها هذه الفروع يعني. هل هناك فروع فقهية؟ يذكرون في كتب العقيدة اكمل المبادرة لصلاة المغرب اذا دخل وقتها قبل ظهور

النجوم مخالفة لليهود ومن تأثر بهم لا يصلون المغرب الا عند اشتباك النجوم - 01:20:38

شتي عموما لا يصلون الا بعد ممكن نصف ساعة ساعة الا ربع كده من المغرب. بعد ظهور النجوم. هم. هم يرون ان هذا وقت المغرب منه يجوز ان تؤخر المغرب - 01:21:13

عند من؟ ها؟ لا يجوز ان تؤخر. شفاع لم يجوز التأخير. شفيع المالكية لم يجوز التأخير. لان الحنابلة والاحنابل التأخير اما الشفيع والمالكية يرون ان وقت المغرب مضيق غياب الشفق الاحمر. مذهب الحنابل والاحناف هو الصحيح ان وقت المغرب ممتد -

01:21:27

من غروب الشمس الى الشفق الاحمر اما الشافعي والمالكي يقول لا وقت مضيق. واختلفوا هل مقيد صلاة ركعات ام الخمس ركعات؟ سنة يعني نعم؟ المتأخرين اخر قوله الشافعي انه مضيق - 01:21:49

استحسان الفصل بين صلاة الجمعة والنافلة بعدها مخالفة لبعض اهل البدع الذين لا نون ينونون لا ينوون الجمعة. من النية لا ينوون الجمعة بل ينوون الظهر ويظهر يا ويظهرون انهم سلموه. وما سلموا فيصلون الظهر اربع ركعات. الاولى ان يريد ان يعني - 01:22:11
الامام لا يكفر الامام بوليد ان يصلي خلفه ويصلي ركعتين الجمعة الا يسلم. يقوم ويصلي ركعتين اخريين وهو يغسل الظهر. اه.
فهمت؟ يكفر الامام ثم يصلي هكذا. نعم فانت لا تفعل هذا لتفصيل سنة الجمعة بالجمعة حتى لا تتشبه بهم في هذا. نعم. احيانا يقع -

01:22:43

اقامة صلاة التراويح جماعة. خلافا للدوافض القائلين بانها بدعة حدثت في عهد عمر. ان كل افعاله بدعة. يقولون اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:23:07